mroftalp htehaB ni knil muideM

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي -

صلاح الصاوي

حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ان الحمد لله نحمده سبحانه ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا - 00:00:00

ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل الله فلا هادي له ولن تجد له وليا مرشدا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:01:39

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - 00:01:59

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة - 00:02:23

ضلالة وكل ضلالة في النار اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان المقسطين على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم - 00:02:47

واهليهم وما ولوا المقسطون العادلون وفي اللغة يفرق بين القاستين والمقسطين المقسطون هم العادلون والقاسطون هم الظلمة كما قال تعالى وان منا المسلمون ومنا القاسطون. فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا - 00:03:09

ان المقسطين على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا ان الله جل جلاله ارسل رسله وانزل كتبه لكي يقوم الناس بالقسط فقال تعالى في سورة الحديد لقد ارسلنا رسلنا بالبينات - 00:03:44

وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس ان الله جل جلاله يقيم الدولة العادلة وان كانت كافرة ولا يقيم الدولة الظالمة وان كانت مسلمة - 00:04:11

ان الملك يدوم مع العدل وان كان الملك كافرا ولا يدوم مع الظلم وان كان الملك مسلما ان الله جل وعلا هو الحكم العدل اللطيف الخبير ان الله جل وعلا يأمر بالعدل والاحسان - 00:04:39

وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون في كتاب الله عز وجل ايات تنزلت لكي تدافع عن رجل من غير المسلمين اتهم ظلما وعدوانا وانا فسجل الله الواقعة قرآنا يتلى على مدى الزمان كله - 00:05:00

وعلى مدى المكان كله انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله. ولا تكن للخائنين خصيما واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما. ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم - 00:05:28

ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما. يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا. فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة - 00:05:53

امن يكون عليهم وكيلا لهذه الايات قصة ذكرها اهل التفسير في كتبهم ان رجلا سرق درعا ثم خبئها عند رجل يهودي ثم انكر انه سرقها ثم اتهم بها ذلك اليهودي - 00:06:20

ثم سعى قومه الى النبي صلى الله عليه وسلم لكي يجادل عن صاحبهم ولكي يعاقب ذلك اليهودي الذي وجدت الدرع عنده والنبي صلى الله عليه وسلم يحكم بالظاهر انما انا بشعر - 00:06:40

وانكم تختصمون الي. وقد يكون احدكم الحن بحجته. فاقضي له على نحو ما اسمع. فمن قضي له بغير حقه فانما اقتطع له قطعة من

النار الدرع لقد وجدت عند ذلك الرجل - 00:07:00
فهي امارة على انه قد ارتكب هذا الجرم وهم نبينا ان يثبت الجريمة عليه وان يجادل عن هذا الذي جاءه يتوسل اليه اي يعاقب ذلك الرجل الذي وجدت الدرع في داره - 00:07:19
لكن الله جل وعلا عصمه من ذلك. وانزل في ذلك قرآنا يتلى انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله. ولا تكن للخائنين خصيم هذا الرجل الذي خان الامانة - 00:07:42
سرقت درعام ثم اتهم بها بريئا خبئها عنده ثم اتهم بها هذا البريء ثم جحد انه سرقها واراد ان يثبت وان يسند الجريمة لغيره. ولا تكن للخائنين خصيما اغفر الله ان الله كان غفورا رحيما. ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم - 00:08:04
ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما اخذ اهل العلم من هذه الاية انه لا يجوز للمحامي المسلم ان يترافع في قضية او ان يتوكل في خصومة يعلم ان موكله فيها مبطل. وان صاحبه فيها - 00:08:33
لان الله جل وعلا يقول ولا تكن للخائنين خصيما. ولان الله جل جلاله يقول ولا عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما. المحامي المسلم انظر في الخصومات التي ترفع اليه. ينظر في القضايا التي يراد له ان يكون وكيلا عن اصحابها. فان كانوا اصحاب حق - 00:08:54
ان توكل عنه وان لم يكونوا كذلك نفض يده منهم لان الله جل وعلا يقول ولا تكن خصيما لان الله يقول ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان - 00:09:24
اثيما يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا. فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة - 00:09:44
امن يكون عليهم وكيلا انما انا بشر وانكم تختصمون الي. وقد يكون احدكم الحن بحجته فاقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت له بغير حقه فانما اقتطع له قطعة من النار فليأخذها او ليدعها - 00:10:07
ان قضاء القاضي لا يحل حراما ولا يحرم حلالا ان فتوى المفتي لا تحل حراما ولا تحرم حلالا. الحلال ما ما احله الله ورسوله والحرام ما حرمه الله ورسوله والدين ما شرعه الله ورسوله - 00:10:31
ان العدل قيمة اسلامية عليا مطلقة لا تتأثر لا بدين الخصم ولا بلسانه ولا بعرقه قيمة اسلامية مطلقة ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى ان كتب السير تذكر ان عمر بن الخطاب قال لقاتل اخيه زيد وقد قتل في حروب الردة واسلم قاتله بعدها - 00:10:55
فقال لا انت قاتل زيد؟ قال نعم. قال لا احبك حتى تحب الارض الدم المسفوك فقال ايمنعني ذلك حقي يا امير المؤمنين؟ قال له لا فقال اذا فلا يأس على الحب الا النساء. تحبني او لا تحبني ما في فرق. اذا فلا يأس على الحب الا النساء - 00:11:32
عندما ارسل نبينا صلى الله عليه وسلم عبدالله بن رواحة الى يهود خيبر لكي يخرس لكي يخرس عليه مرضه خرص تقدير الثمرة وهو على رؤوس الشجر لكي يعرف ما مقدار الزكاة الواجبة؟ او ما مقدار الخراج الواجب - 00:11:55
تقديره على رؤوس الشجرة فشكوا انه يشتد عليهم في خرصه ثم قدموا له رشوة لكي يحابيهم في التقدير قال لهم اتطعموننني السحت؟ والله لقد جئتكم من عند احب الناس الي - 00:12:16
وما انتم الا ابغض الناس الي فقالوا له ايحملك بغضنا على الجور علينا؟ قال لا والله. فقالوا بالعدل قامت السماوات والارض الحب والبغض مشاعر قلبية. التعامل بين الناس تحكمه قواعد العدل والقسط. ما في القلوب لا يملكه الاعلام - 00:12:36
حتى يعني النبي عليه الصلاة والسلام كان يعدل بين نسائه في القسم الظاهر في المبيت والنفقة. اما ما يتعلق بالحب ومشاعر القلب كان يقول اللهم ان هذا قسمي فيما املك واستغفرك لما تملك ولا املك - 00:13:03
ان الاصل احبتي في الله ان الحجة القاطعة والحكم الاعلى هو الشرع وحده الحلال ما احله والحرام ما حرمه والدين ما شرع الاصل ان يتحاكم الناس اينما كانوا حيثما وحيثما وجدوا. الى كتاب الله وسنة رسوله - 00:13:25

ان التراجع عن تحكيم الشرع على مستوى الحكومات والدول لا يسوغ التراجع في تحريمه على مستوى والمؤسسات والتجمعات والهيئات والمراكز الاسلامية. ان في الصلح وان في التحكيم الطوعي الى الشرى نعم بديل من الرجوع الى القضاء الوضعي - 00:13:44

لكن احيانا يكون الرجوع الى القضاء الوضعي رخصة عندما يتعين سبيلا وحيدا لاستخلاص الحقوق ورد المزالم. لو ان امرأة عضلها زوجها لم يطلقها لم ينفق عليها تركها كالمعلقة ليس امامها - 00:14:10

ازا عجزت عن استخلاص حقها من خلال المسجد والمركز الاسلامي والجالية الاسلامية. ازا عجزت ازا طرخت هذه الابواب ويا نفسها امام طريق مسدود ليس امامها الا ان تلجأ الى السلطان الى القضاء الوضعي لانفاذ حق شرعي لها - 00:14:30

اه لان الانفاق على الزوجة وعلى الولد من الحقوق الشرعية الثابتة التي لا تسقط بحال لا تسقط الا بالاداء او بالابراء. فاذا عجزت عن استيفائها طوعا وعجزت الجالية المسلمة عن دعمها - 00:14:50

وعجز عن الوقوف بجوارها لاستخلاص حقها لها فلا حرج في هذه الحالة ان تلجأ الى القضاء الوضعي لاستعداء سلطانه لانفاذ حق شرعي لانفاذ حكم شرعي ثم قل مثل هذا في جميع السور التي يعجز فيها المجتمع المسلم عن رد الحقوق لاصحابها فلا - 00:15:11

تجد المظلوم ولا المعتدى عليه الا ان يلجأ الى سلطان القضاء الوضعي لاستخلاص حقه او لدفع المظلمة عنه لكن الشرط في هذا ان تكون مطالبه امام القضاء مشروعة. الا يستحل من احكامه الا ما وافق الشرع - 00:15:37

اذا مطلك مدين ظالم بمطله لك دين عند شخص استجديته ان يرده فلم يرده. وهو غني مليء قادر. استعديت جماعة المسلمين ان يستردوا لك حقك عجزوا مطلوبه ظلم مطل الغني ظلم. لي الواجد يحل عرضه وعقوبته. في هذه الحالة يمكنك ان تلجأ الى القضاء - 00:15:56

لاستخلاص حقك لكن تطالب بحقك. اي زيادات ربوية اي غرامات تأخيرية ليست من الشرع الذي احكمه الله ورسوله فان تقف في مطالباتك عند حدود ما جاء به الشرع المطهر ثم - 00:16:26

ان حكم لك بغير الحق ان حكم لك بزيادة عن حقك فلا تستحل من احكامه الا ما وافق الشر. الخصومة المالية الزوجية عندما تلجأ الزوجة الى القضاء الوضعي ويقضي لها بنصف اموال زوجها هذا ليس حكما شرعيا - 00:16:45

ليس حكما مما انزل الله. انما الحكم الشرعي ان يكون لها مؤخر صداقها. وان يكون لها نفقة عدتها. وان تكون لها متعة وقد قدرتها وثيقة الازهر ومحاكم الاحوال الشخصية في مصر انها نفقة عامين اربعة وعشرين شهر. هذا - 00:17:05

كهذا المجموع هم هو مجموع حقها عند زوجها ما دام الطلاق لم يكن بسبب من جانبها. لم تكون هي المخالعة ولا هي التي بطرت معيشتها ولا هي التي نشزت على زوجها. اذا كان ذلك فان حقها مؤخر صداقها - 00:17:25

ونفقة عدتها ونفقة متعة قدرتها المؤسسات الاسلامية المعاصرة بحوالي نفقة عامين وقد يزيد فيها القاضي عن بحسب عناصر القضية المطروحة امامه. زيادة عن هذا استباحة لمال الاخرين بغير حق. ومن دخل على اموال الناس مستحلا لها باحلال السلطان - 00:17:45

وقد اتى بابا من ابواب الردة عن الدين. ان هذه المعاني عن العدل مقررة حتى في حتى في ضمائر بعض الطغاة في تاريخنا. الحجاج هذا الذي يسمى في تاريخنا مبير ثقيف - 00:18:11

الذي قال فيه عمر ابن ابن عبدالعزيز لو تخابثت الامم فجاءت كل امة بخبيثها. وجئنا بالحجاج ان غلبناهم لو تخابثت الامم وجاءت كل امة بخبيثها وجئنا بالحجاج لغلبناهم ان هذا الرجل شرطته قبضت يوما على احد الناس - 00:18:32

لان اخاه كان متهما في قضية فلم يجد المتهم فاخذوا اخاه ثم حلقوا على اسمه جعلوا على اسمه حلقة. يعني قائمة سوداء ثم هدموا داره ثم منعوه من العطاء فتعرض الحجاج ذات يوم يشكو اليه - 00:18:56

قال اني عندي مزلومة اردت ان ارفعها اليك. فقال وما هذه؟ فقال ان رجالك ان جلاوزتك ان شرطتك اخذوني بجرم اخ لي. لست انا الذي ارتكب هذا الجرم. اخي كان ممن خرج مع ابنه الاشعث في - 00:19:15

دولة بني امية فاخذوني بذمهم. فقال له هيهات جانيك من يجني عليك وربما تدني الصحاح تعدي الصحاح مبارك الجرب نعم ولربما اخوذ بذنب عشيرة ونجا المبارك المقارف صاحب الذنب يعني قول له انت آآ مأخوذ بذنب اخيه وهذا مفهوم لان اذا دخل الجمل اجره في وسطه بين جمال - 00:19:35

سليمة فانه يعديها فقال اصلح الله الامير اني وجدت الله يقول خلاف هذا فقال وماذا يقول الله؟ فقال يقول الله معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده. انا اذا لظالمون - 00:20:07

معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده. انا اذا لضنور. فقال صدق الله وكذب الشاعر ثم امر ان يعاد اليه عطاؤه وان يبنى له داره وان يرفع اسمه من هذه القائمة التي يوضع فيها اسماء المغضوب عليهم من قبله. ثم ارسل مناد ينادي في المدينة - 00:20:29

كلها صدق الله وكذب الشاعر. صدق الله وكذب الشاعر. صدق الله وكذب الشاعر ان في مقدمة السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. الامام العادل ان النبي صلى الله عليه وسلم ابى ان يشهد على عطية اراد ان يخص بها صاحبها احد ولده - 00:20:56

قال هل اعطيت كل ولدك مثل هذا؟ قال له لا. فقال فاشهد على هذا غيري. فاني لا اشهد على جور اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم. الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا. الظلم ظلمات - 00:21:23

يوم القيامة يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته فيما بينكم محرما فلا تتظالموا فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا. ان في ذلك لاية لقوم يعلمون. اقول ولهذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيا فوز المستغفرين - 00:21:42

امك الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين. ان شاء الله. افسحوا في المجالس ان شاء الله حتى الخارج اذا شيخ اه - 00:22:10

الله عز وجل هالسنة هذا اه وذوي ان الله ذا اه اه اه مسلم الله عز وجل خطبة مسلم اه الصالون الصورة بات اه دستوري ذات المسلم طول اه - 00:22:54

يعني صدقة والله صلى الله عليه وسلم ذات آآ اه وفي كورس ذات اف تي في عندكم قالوا هي والميك ارولنج اصلاك جهنم فالله عز وجل ايات فضيلة الشيخ يعني - 00:24:18

ايات شدنا بيكرزوا الله عز وجل اه آآ وبتريد انا والله اوف دجاج الله عز وجل اه الله عز وجل الاسلام اه عمر بن الخطاب زيد اول صلى الله عليه وسلم - 00:26:15

اسفار دعاء اه تولى الله عز وجل ذاته الله عز وجل صلى الله عليه وسلم اه اسناد عن اسلام الكود فهمت اه اه اه وذات تسمه اه هواة اه وتيهز - 00:27:50

الله عز وجل اه اه بدا شي فور الحجاج وعمر ابن عبد العزيز اندام الحجاج الحجاج اه وهي الحجاج اه اه اه الله عز وجل من سورة يوسف ذات اه - 00:30:42

اه الله عز وجل يوسف اه اه الله ذات الله عز وجل سدد الله صلى الله عليه وسلم آآ او او فريق الحمد لله وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد - 00:32:29

كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا - 00:34:13

ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا. واجعله الوارث منا. واجعل ثأرنا على من ظلمنا. وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. ولا الى - 00:34:33

داري مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم ابرم لامة نبينا امر رشد يعز فيه اهل طاعتك ويتاب فيه على اهل معصيتك. ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر - 00:34:53

اللهم انصر المستضعفين من المسلمين في المشارق والمغارب. اللهم عليك باعدائك واعدائهم فانهم لا يعجزونك اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك. انك نعم المولى ونعم النصير. اللهم لا تدع لنا في مقامنا - 00:35:13

هذا ذنبا الا غفرته ولا ضالا الا هديته ولا مبتلى الا عافيته ولا عسيرا الا يسرته ولا مكروبا الا نفست كربته. ولا دينا الا قضيته. ولا غائبا عن اهله الا الى اهله سالم - 00:35:33

من روديته ولا حاجة من حوائج الدنيا والاخرة هي لك رضا ولنا فيها فلاح الا اعنتنا على قضائها ويسرتها برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك يا مولانا - 00:35:56

انا سميع قريب مجيب الدعوات. امين امين. والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. واخر دعوانا ان الحمدلله رب العالمين. ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى. وينهى عن الفحشاء - 00:36:22

والمنكر والبغي يعظكم لعلكم - 00:36:42